

The significance of the word "Qudaa" in the Holly Quran and poetry. (A descriptive inductive study)

Dr . Awatif Adam RezigAllh Saad

Dr . Awatif Adam RezigAllh Saad - Faculty of Arts - Arabic Language department . Specialization Literature and Criticisms.

Abstract: This study aims to clear up and explaining the word (qadaa) and its linguistic connotation and of what such word contains of different connotation. I shall explain and give evidences on the importance and the abundances of such word. The Holy Quran the eternal book of Allah and miracle of his messenger Mohammed (peace be upon him), it's a book of well-organized verses and modest word, there is no repulsion, no divergence and no contradiction in its words. Poets throughout the ages have taken from the Arabic words the images of what is going on in their minds, their environment, their condition and their nature. The study shall deal with the Holy Quran verses and Arabic poems as example. It contains all verses of the Holy Quran that the word (qadaa) mentioned in it , as well a collection of poets throughout different eras of the literature , starting with the Pre-Islamic era , the middle of the Islam era , Umayyads era , Abbasi era , Andalusia era and the modern literature .Also to clear up this word contains many different connotations and meaning that are given according to the speech. This paper attempts to prove that.

دلالة كلمة قضي في القرآن والشعر (دراسة وصفية- استقرائية)

عواطف ادم رزق الله سعد

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الي بيان وتوضيح وشرح لكلمة قضي ودلالاتها اللغوية، وما تحويه هذه الكلمة من معاني ودلالات مختلفة. توضح وتدل على عظمة وغزارة هذه اللغة. فالقران الكريم كتاب الله الخالد ومعجزة رسوله محمد صلي الله عليه وسلم التي لا تفني الي الابد وهو كتاب منتظم الآيات متواضع الكلمات لا نفور في كلماته ولا تضاد ولا تناقض فيها. والشعراء على مر العصور يتخذوا من كلمات العربية صور تعبر عما يدور في اذهانهم وبياتهم وحالتهم وطبيعتهم. تتخذ الدراسة مجال الآيات القرآنية والشعر العربي ميدانا لها، وتناولت آيات القران الكريم جميعها التي وردت بها كلمة قضي وكذلك دواوين مختارة من الشعراء عبر عصور الأدب المختلفة ابتداء بالعصر الجاهلي و صدر الإسلام وبنو امية ثم العصر العباسي والأندلسي. والادب الحديث. وإيضاح ان هذه المفردة تحمل دلالات ومعاني كثيرة مختلفة ترد حسب الكلام. تحاول هذه الورقة ان شاء الله اثبات ذلك.

عواطف ادم رزق الله سعد - كلية الآداب - قسم اللغة العربية - تخصص الادب والنقد - جامعة سنار .

المقدمة

ان الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب اليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له، وأشهد ان محمدا عبده ورسوله، صلي الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ان اللغة العربية مليئة بالكثير من الكلمات التي لها معاني متعددة ومختلفة، وأحيانا هذه الكلمات ترد أفعال وأحيانا أسماء، ومن ذلك كلمة قضي.

وقد تناولت بحثي هذا بالحديث عن كلمة قضي ودلالاتها ومعانيها وتفسيرها في القرآن الكريم، وعند الشعراء، ومن هنا تأتي هذه الدراسة وعنوانها (دلالة كلمة قضي في القرآن والشعر) بهدف إبراز معاني كلمة قضي ودلالاتها واستخداماتها المتنوعة في القرآن الكريم واللغة العربية وعند الشعراء والعامّة.

كما تهدف الدراسة الي بيان معانيها واختلافاتها، وكيف انها حققت تلك المعاني المختلفة والمعني المراد، ولا عجب في ذلك "فان هذا الفيض من المعاني لكلمة قضي يدل على عظمة اللغة العربية وتميزها بين اللغات.

أ - أهمية الموضوع: -

تكمن أهمية الموضوع في الاتي:

1 – تبين عظمة اللغة العربية وتعدد معانيها باستخدام اللفظ الواحد أحيانا.

2 – تعكس اعجاز القرآن الكريم في تعدد المعاني للفظ الواحد.

3 – تؤكد ان اللغة العربية لغة الترادف.

4 – تبين غزارة معاني الكلمات العربية.

ب اهداف الدراسة:

يهدف البحث لتوضيح الاتي: -

1 – تعدد دلالات بعض الفاظ اللغة العربية.

2 – ان الفاظ اللغة العربية ترجع معانيها الي القرآن الكريم. والشعر.

ت – أسباب اختيار الموضوع:

1 -القاء مزيد من الضوء لمعرفة معاني ومترادفات من الفاظ العربية.

2 – التعرف على معني كلمة قضي ودلالاتها اللغوية.

ث -نطاق البحث: معاجم اللغة العربية ومراجع تفسير القرآن الكريم ودواوين الشعر العربي.

ج – مشكلة الدراسة:

تحاول الباحثة من خلال الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1 – تعدد معاني اللفظة الواحدة في اللغة العربية.

2 –ان اللغة العربية لغة القرآن الكريم والشعر.

خ – منهج الدراسة:

1 – المنهج الاستقرائي، وذلك بقراه أهم كتب المعاجم ودواوين الشعراء وذلك للوقوف على معرفة معني كلمة قضي.

2 – المنهج الوصفي، وذلك بوصف معني كلمة قضي في تأويل النصوص القرآنية وعند الشعراء وعرضها عرضا مفصلا.

د – خطة الدراسة:

هذا وقد اقتضت طبيعة البحث ان تقسم خطته الي ملخص للبحث ومقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة:

فأما المقدمة ففيها حديث عن أهمية الموضوع، ومنهجه، وخطته. تشمل هذه الدراسة على المحاور الآتية:

المبحث الأول: التعريف بكلمة الدلالة وكلمة قضي. .

المبحث الثاني: تفسير كلمة قضي في القرآن الكريم.

المبحث الثالث: كلمة قضي عند الشعراء.

أما الخاتمة فذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات، ثم ذيلت البحث بذكر أهم المصادر والمراجع.

والله أسأل أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسنات صاحبه، وموازن حسنات القراء اجمعين، وان يكون حجة لنا جميعا لا حجة علينا.

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

والله أسأل أن يوفقني وييسر لي أمري ويجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم

المبحث الأول

أولاً: الدلالة اللغوية

الدلالة: لغة كل شيء يقوم بدور العلامة او الرمز له دلالاته أو معناها سواء كانت العلامة أو الرمز كلمات أو جملا. أو كانت أشياء غير لغوية كإشارات المرور، وإيماءة الراس. ورسم فتاة مضمنة تمسك ميزانا والتصنيف باليدين وغيرها.

واصطلاحاً: علم مستقل يعد فرعاً من فروع اللغة العربية، يهتم بدراسة دلالات الرموز اللغوية وأنظمتها، يسمى علم الدلالة أو علم المعنى. (1)

وقد كان للعرب فضل السبق في هذا النوع من الدراسات، فمعظم الاعمال اللغوية المبكرة عند العرب تعد من مباحث علم الدلالة مثل تسجيل معاني الغريب في القرآن الكريم. والحديث عن مجاز القرآن والتأليف في الوجوه والنظائر في القرآن، وإنتاج المعاجم وحتى ضبط المصحف بالشكل يعد في حقيقته عملاً دلالياً لأن تغيير الضبط يؤدي الي تغيير المعنى. (2)

ولعل من أهم الدراسات العربية التي تناولت جانباً من المعنى دراسات الأصوليين التي سبقته في كثير من نتائجها دراسة المعنى في العصر الحديث كما ضمت هذه الدراسات موضوعات مثل دلالة اللفظ من حيث الشمول العام، الخاص. المشترك، ودلالة المنطوق، ودلالة المفهوم وتقسيم المعنى بحسب الظهور والخفاء، وطرق الدلالة والتغيير الدلالي والحقيقة والمجاز، والمشارك اللفظي والترادف، وكذلك نجد دراسات وإشارات كثيرة المعنى في مؤلفات الفلاسفة المسلمين مثل الفارابي. وابن سينا، وابن رشد، وابن حزم، والغزالي، والقاضي عبد الجبار وغيرهم (3)

كما انعكس الاهتمام بالمعنى في دراسات البلاغيين التي اهتمت بمباحث الحقيقة والمجاز ودرست كثير من الأساليب كالأمر والنهي والاستفهام (4)

ولم يقتصر الاهتمام العربي بمباحث الدلالة على وسائل الاتصال اللفظية وحدها بل تجاوزها ليشمل كذلك الوسائل غير اللفظية وبخاصة حركات الجسم وما تحمله من دلالات لغوية وفي القرآن الكريم أمثله كثيره على ذلك مثل:

أ- شخوص البصر عند الدهشة كما في قوله تعالى: (واقترب الوعد الحق فاذا شاخصة ابصار الذين كفروا) الأنبياء 97

ب- غل اليدين الي العنق للإشارة الي البخل، كما في قوله تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك) الاسراء 29. (5)

وقد أشار الجاحظ في كتابه البيان والتبيين الي حسن الإشارة باليد والرأس

واعتبرها من تمام حسن البيان، كما نص علي أحد المتحدثين عدم أستخدامه الإشارة باليد وغيرها.

كما أشار الجاحظ الي التواصل باستخدام العين او الجفن للتفاهم بين اثنين بطريقة تخص على الاخرين في أمور يسترها بعض الناس من بعض ويخفونها من الجليس وغير الجليس. (6)

ثانياً: التعريف بكلمة قضي

معنى كلمة قضي:

تقاضي: أصل صحيح يدل على احكام امر واتقانه وانفاذه لهجهته. والقضاء: الحكم – فاقض ما انت قاض أي اضع واحكم، ولذلك سمي القاضي قاضياً لأنه يحكم الاحكام وينفذها. وسميت المنية قضا لأنه امر ينفذ في ابن ادم وغيره من الخلق. قضيت بين الخصمين وعليهما: حكمت، وقضيت وطري بلغته ونلته، وقضيت الحج والدين: اديته.

واستعمل العلماء القضاء في العبادة التي تفعل خارج وقتها المحدود شرعا. والقضاء مصدر في الكل، واستقضيته طلبت قضاءه، واقتضيت منه حقي اخذت. وقاضيته: حكمته. (7)

القضاء: الحكم واصله قضاي لأنه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت، والجمع الأفضية، والقضية مثله. والجمع القضايا على فعال، والاصل فعائل. وقد تكون بمعنى الفراغ. تقول قضيت ديني وقد تكون بمعنى الصنع والتقدير، قضاهن سبع سماوات، ومنه القضاء والقدر، ويقال استقضي فلان أي صير قاضيا. (8)

وقد تعددت معاني كلمة قضي في اللغة العربية، وتتنوع دلالات الكلمة وانفردت الكلمة بخصائص ومعاني تميز كل معني عن الآخر.

وهذه الكلمة قسمان: أحدهما فعل والأخر اسم. وبالبحث فيهما نجد ان لكل منهما دلالاته ومعناه.

قضي (فعل)

قضي يقض، قض، تقضية، فهو مقض، والمفعول مقضي.

قضي حاجته: نالها، أتمها، قضاها.

قضي امرا: انفذه، قضاها، امضاه.

قضاء وقضيا فهو قاض والجمع قضاة.

قضي الله: أمرا انفذ.

قضي أجله: بلغ الأجل الذي حدد له.

قضي فلان نحبه أو أجله: مات، بلغ الأجل الذي حدد له.

قضي فلان: مات.

قضي علي الأخضر واليابس: لم يبق على شيء. أي أفنى كل شيء.

قضت العاصفة على المحصول: اهلكته.

قضي على الثورة: تمكن من السيطرة عليها وتوصل الي ازلتها.

قضي على الخطر: ابعده وازاله.

قضي: (اسم)

قضي: جمع قضية

قضي اسم

القضي: الحكم.

القضي: الزبيب.

القضي: بزر الزبيب.

قضي وقته في المكتبة: اداها وفرغ منها.

قضي حاجته: تبول او تغوط. (فقيهه).

قضي حاجته: مصطلحات.

قضي اربه: حاجته.

قضي أياما في المصححة وخرج معافي: مستشفى الامراض الصدرية او مكان انساء والتوليد وغيرها.

قضي اجله: بلغ الاجل الذي حدد له.

قضي أياما سعيدة في الجبل: أياما كلها سعادة وفرح وهناء، كانوا سعدا بلقائهم.

قضي بمدينة الرباط أياما جميلة (عاصمه المملكة المغربية).

قضي حياته رحمه الله في تعب وكد: مرحلة ما بين الولادة والموت، الأيام والسنون.

قضي سواد الليل على الاقدام: طول الليل يقضي. يقضي سواد ليله في السهر.

قضي على اهل الردة: الجماعة التي ارتدت عن الإسلام بعد موت النبي صل الله عليه وسلم (حرب الردة).

قضي عطلته في المربع: مكان أقامته في فصل الربيع.

قضي غرضه: ناله، اتمه، فرغ منه. يقضي حاجته في الوقت المناسب.

قضي ليله بيضاء أمس: الليلة التي يسهر فيها ولا يذوق الانسان دون ان يذوق.

قضي مشتي قارسا: أياما من زمن الشتاء.

قضي نحبه: مات، أي جاء اجله. فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر (قران).

قض امرا: انفضه، قضاه، امضاه.

قضي ليله ساهرة: ليله سمر وأحاديث وطرب. نظم حفله ساهرة.

قضي علي الأخضر واليابس: لم يبق على شيء. أفنى كل شيء.

قضي الامر: أمضاه.

قضي الرئيس فلانا: جعله قاضيا.

قضي الشيء: قدره صنعه، أكمله.

كلمة قضي كلمة عربية وكانت تستعمل قبل نزول القران وكان معناها ان هناك موضوع قد انهى وفرغ منه.

والاصل في المادة الانهاء في قول او عمل بمعنى الاتمام والبلوغ الي النهاية فيهما. والحكم القاطع الفاصل في أي شيء. والبلوغ الي منتهي المقصود في رفع الحاجة، وأداء الحج والعبادات والصلوات واتمامها وتأدية الدين والحق واتمام العمل والبلوغ الي اخره. (9)

المبحث الثاني

تفسير كلمة قضي في القران الكريم

ان لدلالة كلمة قضي في القران الكريم الكثير من المعاني. والدلالات. وبالمبحث في تفسير القران نجد انها قد وردت بمعاني متنوعة ومختلفة وكل معني يحمل دلالة مختلفة عن المعني الآخر من الفاظ العربية. وذلك من اعجاز القران، والسياق وحده يحددها فمثلا:

1- قوله تعالى (بديع السماوات والأرض وإذا قضي امرا" فتمأ يقول له كن فيكون) 117 البقرة وردت ههنا بمعني أراد.

2 - وفي قوله تعالى (هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الملائكة وقضي الامر والي الله ترجع الأمور) 210 البقرة

يعني يوم القيامة لفصل القضاء بين الاولين والاخرين فيجزى كل عامل بعمله ان خيرا فخييرا وان شرا فشرا. (10)

3 - وفي قوله تعالى (قالت ربي أنى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضي امرا فإنماء يقول له كن فيكون) 47 ال عمران

بمعني لا يتأخر شيئا، بل يوجد عقيب الامر (11)

4- وفي قوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) 65 النساء

نزلت في الزبير ابن العوام وحاطب ابن ابي بلتعته اختصما في ماء فقضي النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقي الأعلى ثم الأسفل. بمعنى احتكما
5- وفي قوله تعالى (فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتكم فأقيموا الصلاة أن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا) 103 النساء

أي اتممت الصلاة في سائر احولكم. بمعنى اداء (12)

6- وقوله تعالى (هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجلا مسمى عنده ثم أنتم تمترون) 128 الانعام

أي قضى أجله مات

7 - وقوله تعالى (قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقص الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين) 28 الانعام

بمعنى حكم

8 - وقوله تعالى (وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضي أجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعلمون) 60 الانعام

بمعنى يحكم بينكم (13)

9 - وقوله تعالى (وإذا أنتم بالعداوة الدنيا وهم بالعداوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلقتم في الميعاد ولكن ليقض الله امرا كان
مفعولا) 42 الأنفال

أي ليقض الله ما اراد بإنفاذ قدرته من اعزاز الإسلام وأهله واذلال الشرك وأهله عن غير ماء منكم ففعل ما اراد من ذلك بلطفه.

10 - وقوله تعالى (وإذ يركمهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقض الله امرا كان مفعولا والي الله ترجع الأمور) 44 الانفال

بمعنى انفاذ الامر وليلقي بينهم الحرب للنعمة ممن أراد الانتقام منه والانعام على من أراد تمام النعمة عليه من اهل ولايته. (14)

11 - وقوله تعالى (ولو يجعل الله للناس استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون) 11 يونس

أي لو استجاب لهم كل ما دعو به في ذلك لأهلكهم ولكن لا ينبغي الاكثار من ذلك

12 - وقوله تعالى (وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون) 19 يونس

أي لولا ما تقدم من الله تعالى أنه لا يعذب أحدا الا بعد قيام الحجة عليه، وانه قد أجل الخلق الي اجل معدود لقضي بينهم واهلكهم فيما اختلفوا
فأسعد المؤمنين وأعدت الكافرين.

13- وقوله تعالى (ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون) 47 يونس

أمة سيدنا محمد أول الأمم يوم القيامة يفصل بينهم ويحكم.

14- وقوله تعالى (ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به واسروا الندامة لما رآ العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون) 54
يونس

أي الحكم بالحق.

15 - وقوله تعالى (وأتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بأيات الله فعلي الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنتظروا) 71 يونس

احتكموا الي.

16- وقوله تعالى (ولقد بوأنا بني إسرائيل موبأ صدق ورزقتهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاهم العلم أن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون) 93 يونس

ان ربك يقضي بينهم أي يفصل بينهم. (15)

17-وقوله تعالى (وقيل يأرض ابلي ماءك وباء سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين)
44هود

أي فرغ الله سبحانه وتعالى من اهل الأرض قاطبة.

18 -وقوله تعالى (ولقد أتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب) 110 هود
لولا ما تقدم من تأجيله العذاب الي أجل معلوم لقضي بينهم، وأنه لا يعذب أحدا الا بعد قيام الحجة عليه.

19 -وقوله تعالى (يا صاحبي السجن أما احذكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب وتأكل الطير من راسه قضي الأمر الذي فيه
تستفتيان) 41 يوسف

ان من تحلم بباطل وفسره فانه يلزم بتأويله. أي فرغنا منه. (16)

20 -وقوله تعالى (ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها) 68 يوسف
ههنا بمعني دفع إصابة العين عنهم. وقضاها هنا انفذها.

21-وقوله تعالى (وقال الشيطان لما قضي الامر أن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان) 22 إبراهيم

وههنا بمعني فرغ الامر. لما قال اهل النار سوء علينا أجزعنا ام صبرنا مالنا من محيص "22 إبراهيم قال لهم ابليس ان الله وعدكم وعد الحق "
فلما سمعوا مقولته مقتوا أنفسهم فنودوا لمقت الله أكبر " غافر 10(17)

22 -وفي قوله تعالى (وقضينا اليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين) 66الحجر

أي تقدمنا اليه بهذا(18)

23 -وقوله تعالى (وقضينا الي بني إسرائيل في الكتب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلمن علوا كبيرا) 4 الأسراء

يقول تعالى أنه قضي الي بني إسرائيل في الكتاب أي تقدم إليهم وأخبرهم في الكتاب

الذي انزله عليهم انهم مفسدون في الأرض مرتين ويعلمن علوا كبيرا أي يتجبرون ويطغون ويفجرون على الناس.

24 -وقال تعالى (وقضي ربك الا تعبدوا الا إياها وبالوالدين أحسانا) 23 الأسراء

يقول الله تعالى أمر بعبادته وحده لا شريك له، فأن القضاء هاهنا بمعني الامر، أي ان الله سبحانه وتعالى امر المؤمن وأمر الانسان الا يعبد الا
الله. وبالوالدين احسانا قال مجاهد وقضي يعني وصي. (19)

25 -وقال تعالى (ما كان الله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضي أمرا فما يقول له كن فيكون) 35 مريم

أي إذا أراد شيئا فإنما يأمر به، فيصير كما يشاء.

26 -وقال تعالى (وانذرهم يوم الحسرة إذا قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون) 39 مريم

أي فصل بين اهل الجنة واهل النار أي أنذر الخلائق يوم الحسرة.

27 -وقال تعالى (وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا) 71 مريم

قسما واجبا لأمر واجب النفاذ.

28-وقال تعالى (قالوا لن نوثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا) 72 طه

أي فافعل ما شئت وما وصلت اليه يدك. وانما تقضي هذه الحياة الدنيا أي ان لك تسلط في هذه الدار وهي دار الزوال. واحكم باي حكم.

29 -قال تعالى (فتعلي الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل أن يقض اليك وحيه وقل ربي زدني علما) 114 طه

أي أنصت. (20)

30 – قال تعالى (ثم ليقضوا تفتهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق)29الحج

أي بمعنى أداء المناسك. ليقضوا تفتهم وضع الأحرام من حلق الراس ولبس الثياب وقص الاظافر ونحو ذلك (21).

31-قال تعالى (ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز الحكيم)78النمل

أي الحكم يوم القيامة.

32-قال تعالى (ودخلا المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضي عليه وقال هذا من عمل الشيطان انه مضل مبين)15 القصص

فقضي عليه أي كان فيها حنفة فمات.

33-قال تعالى (قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل)28القصص

أي مكثت فلا حرج علي.

34-قال تعالى (فلما قضى موسى الأجل سار بأهله أنس من جانب الطور نارا)29القصص

أي أكمل.

35-قال تعالى (وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الي موسى الامر وما كنت من الشاهدين)44القصص

بمعني إذا عهدنا(22)

يعني يا محمد ماكنت بجانب الجبل الغربي الذي كلم الله موسى من الشجرة.

36-قال تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)23 الأحزاب

قضى نحبه بمعنى قضى اجله. (23)

37 – (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضللا مبينا)22 الأحزاب

قال العوضي عن ابن عباس، قوله تعالى وما من مؤمن. وذلك ان رسول الله صل الله عليه وسلم انطلق ليخطب على فتاه زيد بن حارثة فدخل علي زينب بنت جحش الأسدية فخطبها فقالت لست بناكحته فقال رسول الله (ص) بل فانكحيه قالت يا رسول الله أوامر في نفسي فيبينما هما يتحادثان انزل الله هذه الآية على رسوله

قالت قد رضيته لي منكحا يا رسول الله قال نعم قالت إذا لا اعصي رسول الله (ص)قد انكحته نفسي.

38-قال تعالى (وإذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشي الناس والله أحق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها لكى لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم إذا قضوا منهم وطرا وكان امر الله مفعولا)37 الأحزاب

الوطر هو الحاجة والأرب، أي لما فرغ منها وفارقها زوجها وكان الذي ولي تزويجها منه هو الله عز وجل – بمعنى انه أوحى اليه ان يدخل عليها بلا ولي ولا مهر ولا عقد ولا شهود من البشر.

39-قال تعالى (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين)14سبأ

بمعني جاء الأجل.

40 – قال تعالى (والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضي عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم عذابها كذلك نجزي كل كفور)36 فاطر

أي اجلهم (24)

41-قال تعالي (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى الي أجل مسمي أن في ذلك آيات لقوم يتفكرون)42الزمر

أي اجلها.

42-قال تعالي (واشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجاي بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون)69 الزمر
بمعني حكم بينهم بالعدل.

43-قال تعالي (وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين)75 الزمر
أي قضى الامر وانتهي وحكم بالعدل. وقضى بينهم وبين الخلائق.

44-قال تعالي (والله يقض بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير)20 غافر
والله يقضى بالحق أي يحكم بالعدل. وقال الاعمش عن ابن عباس في قوله تعالي (والله يقض بالحق) قادر علي أن يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة.

45-قال تعالي (هو الذي يحي ويميت وإذا قضى امرا فإنما يقول له كن فيكون)68 غافر
أي لا يخالف ولا يمانع بل ما شاء كان لا محالة.

46-قال تعالي (ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان يأتي بأية الا بأذن الله فاذا جاء امر الله قضى بالحق وخسر هنالك المبطلون)78 غافر
ينجو المؤمنون ويهلك الكافرين ويحكم بالحق.

47-قال تعالي (ففضهن سبع سماوات في يومين واوصي في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم)12
فصلت
أي خلقهن وفرغ منهن.

48-قال تعالي (ولقد اتينا موسى الكتاب فأختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفي شك منه مريب)45 فصلت
أي لعجل لهم العذاب واهلكهم. (25)

49-قال تعالي (وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الي أجل مسمي لقضى بينهم وان الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب)14 الشورى
بمعني لعجل لهم العقوبة في الدنيا سريعا.

50-قال تعالي (ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم)21 الشورى
أي لعجل بالعقوبة لولا تقدم من الأنتظار الي يوم الميعاد.

51-قال تعالي (ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك قال انكم ماكثون)77 الزخرف

أي ليقبض اروحنا فيرحنا مما نحن فيه فأنهم كما قال تعال (لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها)36 فاطر

52-قال تعالي (واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضى بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون)7 الجاثية

أي يفصل بينهم بحكمه العدل وهذا فيه تحذير لهذه الامة ان تسلك مسلكهم وان تقصد منهجهم(26)

53-قال تعالي (وإذا صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الي قومهم مدبرين)29 الاحقاف
أي فرغ. (27)

54-قال تعالى (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون)10 الجمعة.

أي فرغت. (28)

55-قال تعالى (كلا لما يقض ما امره)23 عيس

لم يؤد ما فرض الله عليه. (29)

نجد مما سبق ان كلمة قضي قد تضمنت العديد من المعاني في الآيات القرآنية المختلفة حسب ورودها في سياق النص القرآني. وقد وردت في هذه الآيات بمعاني مختلفة ودلالات مرة تأتي بمعنى امر، ومرة بمعنى خلق ومرة بمعنى حكم وأنفذ ومرة بمعنى فرغ ومرة بمعنى أراد ومرة بمعنى عهد.

اذن كلمة قضي في القرآن ليس لها معني واحد فحيث ما جاءت اخذت المعني المراد من النص، فالقران واسع البيان وسياق كل ايه هو الذي يحدد معناها.

المبحث الثالث

كلمة قضي عند الشعراء

اخذت هذه الكلمة نصيبها من الشعر وتناولها الشعراء عبر عصور الشعر المختلفة ابتداء من العصر الجاهلي وصدر الإسلام وبنى امية والعصر العباسي وعصرنا الحديث، ودرات هذه الكلمة بمختلف عصورهم بمعاني مختلفة ومتفاوتة.

والشعراء قد تفننوا في إخراج هذه الكلمة بمعاني زادت من جمالها بتوسع معانيها

وبالنظر الي الشعر الجاهلي نجد ان كلمة قضي قد استخدمت عند الشعراء في معاني مختلفة جميلة، جعلت المعني الأدبي رقيقا جذابا ممتعا.

قال طرفة بن العبد:

قضي نحبه وجدا عليه مرقش وعلقت من سلمي خيالا أماطله (30)

أي توفاه الله

قال الأعشى:

اترحل من ليلي ولما تزود فكن كمن قضي اللبانة من دد (31)

اللبانة حاجة النفس -الدد اللهو، وههنا وردت بمعنى قضي حاجته وفرغ منها.

قال الشاعر ليبيد بن ابي ربيعة:

فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحي وأجتاب أردية السراب إكامها

أقضي اللبانة لا أفرط ربية أو أن يلوم بحاجة لوأمها (32)

بمعني قضي حاجته

قال الصلتان:

سأقضي قضاء بينهم غير جائر فهل انت الحكم المبين الساطع

قضاء امري لا يتقي الشتم منهما وليس له في المدح منهم منافع

فان كنتما حكمتاني فانصتا ولا تجزعا وليقضي بالحق قانع(33)

بمعني احكم بينهم

قال ابن قيس الرقيات:

- أوفي قريش بالعلي
بمعني الحكم
قال بن عبد ربه:
ام كيف اسلو عادة ما حبها
بمعني الأجل
اما في صدر الإسلام قال حسان بن ثابت في مدح الرسول صلي الله عليه وسلم:
مبارك كضياء البدر صورته ما قال كان قضاء غير مردود(36)
أي قضاء عنده امر نافذ.
وقال حسان:
فابك ما شئت على ما انقضي
كل وصل منقضي ذاهب (37)
المعني: لو كان البكاء يجدي فيرد شيئا لكان بكائك المسفوح قد اجدي عليك ورد ما خسرت. انقضي هنا بمعني أنتهي ونفذ.
قال حسان بن ثابت لابي سفيان بن حرب في قتل ابي أزيهر الروسي وقد قتله هشام بن الوليد بن المغيرة، وكان صهرا لابي سفيان:
قضي وطرا منه فأصبح غاديا وأصبحت رخوا ما تحب وما تعدوا (38)
قضي حاجته وفرغ منها.
وقال حسان بن ثابت في عثمان رضي الله عنه:
وأن لي حاجة يا زيد أذكرها لم أقض منها الي ما قومنا وطرا (39)
بمعني أتمها.
وقال حسان:
ونعلم أن الملك لله وحده
قضاءه واقع لا محالة.
وقال أيضا:
تغدوا على وندمائي لمرفقه
فأن جنان الخلد منزله بها
نقضي أيام كلها سعادة ولهو وفرح
اما في الشعر الأموي فقد وردت عند الشاعر عمر بن ابي ربيعة فقال:
كدت أقضي اذ رأيت له
منزلا بالخيف قد طمسا (42)
بمعني احكم عليه.
وقال عمر بن ربيعة أيضا:
ثم قالت للتي معها
خالسيه اخت في خفر
لا تديمي النظراء
فوعيت القول اذ وقرا

إن قضي من حاجة وطرا (43)

إنه يا أخت بصرنا

بمعني قضي حاجته وفرغ منها.

قال الشاعر قيس بن ذريح:

طوال وليلات تزول نجومها

ولي منك أيام إذا شحط النوى

وعزة ممطول مُعني غريمها (44)

قضي كل ذي دين فوفي غريمه

أدي دينه وفرغ منه.

وقال أيضا:

في حكمها وقضائها (45)

أوفي قریش بالعلي

بمعني الحكم

قال الشاعر جرير:

أن سرت ساروا وأن قلت اربعوا وقفوا

هذي البرية ترضي ما رضيت لها

بالحق يصدع ما في قوله جنف

هو الخليفة فارضو ما قضي لكم

فأستبشر الناس بالحق الذي عرفوا (46)

يقضي القضاء الذي يشفي النفاق

بمعني يحكم

قال الشاعر الطرماح:

ومؤد إذا انقضي عدده (47)

كل حي مستكمل عدة العمر

بمعني أنقضي أجله

قال الأخطل:

لما سمعت وجاءني الخبرُ

إني قضيت قضاء غير ذي جنف

وعضة حية من قومه ذكرا (48)

ان الفرزدق قد شالت نعامته

بمعني حكمت

قال جرير يخاطب عبد الملك بن مروان:

والله ليس لما قضي تبديلُ

والله طوقك الخلافة والهدى

فيكم فليس لملكها تحويل (49)

ان الخلافة بالذي ابليتُم

بمعني انفذ حكمه

قال العرجي:

هل لي مما بي من مخرج (50)

نقضي اليكم حاجة أو نقل

قضي حاجته فرغ منها

الشعر الأندلسي: قال بن زيدون:

يقضي علينا الاسي لولا تأسينا (51)

تكاد حين تتناجيك ضمائرنا

- بمعني قضاء الاجل الموت
وفي الشعر العباسي: قال المتنبي:
بأبي من وددته فافترقنا
بمعني انفذه وقضاه.
قال الشاعر المعري:
منك الصدود ومني بالصدود رضا
من ذا على بهذا في هواك قضي (53)
بمعني مات
قال الشاعر أبو فراس الحمداني:
اما الجميل عندكن ثواب
ولا لمسيء عندكن متاب؟
لقد ضل من تحوي هواه خريدة
وقد ذل من تقضي عليه كعاب (54)
الخريدة الفتاة العذراء - الكعاب المرأة - تقضي هنا بمعني تموت.
اما في الشعر الحديث: قال الشاعر حافظ إبراهيم:
خسفت ثم أغرقت ثم بادت
قضي الأمر كله في ثوان (55)
بمعني أنتهي
قال الشاعر إدريس جماع:
سأجعل للعلا زادي
وأقضي رحلة العمر (56)
أعيش واحياء.
وقال أيضا:
ذوي حاضري حتى روي النفس وأنقضت
مباهج أيامي فألحدتها قبرا (57)
بمعني انتهت
قال الشاعر جهاد جحا:
من يفشل اليوم فالأيام مقبلة
فجدد العزم مالم ينقضي الأجل (58)
تأتي ساعة الوفاة وينتهي العمر.
قال الشاعر أبو القاسم الشابي:
أنني ذاهب الي الغاب علي
في صميم الغابات أدفن بؤسي
وساء تلوا على الطيور أناشيدي
وأفضي لها بأشواق نفسي
فهي تدري معني الحياة وتدري
أن مجد النفوس يقظة حسي

ثم أفضي هناك في ظلمة الليل

وألقي الي الوجود بيأسي (59)

بمعني: يقضي سواد ليله في السهر.

وقال البارودي: مخاطبا من تخلوا عنه بمصر ونسوه مع أنه مقيم على العهد لا يتخلى

هو البين حتى لا سلام ولا رد ولا نظرة يقضي به حقه الوجد

بمعني يقضي اجله ويموت.

وقال أيضا:

أوشك هذا الليل أن ينقضي والعين لا تعرف طيب المنام

وهنا بمعني ينتهي.

طال النوى من بعدكم وأنقضت بشاشة العيش وساء المقام

وهنا بمعني فرغت.

حتى أوافي مصر في لحظة أفضي بها في الحب حق الدمام (60)

وهنا بمعني اعيش

قال سيد قطب في قصيدته:

إذا ما ذكرت زمانا تقضي بديع الرسوم جميل الأثر (61)

بمعني انتهى.

قال الشاعر أبو نواس:

تلك التي لو حلت من عين قيمها لم أقض منها ولا من حبها أربي (62)

بمعني أفرغ منها.

وقال أبو نواس أيضا:

كما لا ينقضي الأرب كذا لا يفتر الطلب (63)

وهنا بمعني ينتهي. الارب: الغاية – يفتر – يسكن ويهدأ.

قال المتنبي:

فعلت بنا فعل السماء بأرضه خلع الأمير وحقه لم تقضه (64)

بمعني توافيه.

الخاتمة:

الحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام علي خير الانام سيدنا محمد وآله، والصحب الكرام.

وبعد

لقد انتهيت بعون الله وتوفيقه من هذا البحث الذي اشتمل على دراسة وتحليل كلمة قضي وورودها في القران الكريم ودواوين الشعراء وقد كشف البحث عن العديد من النتائج أهمها:

1 – نتج عن هذه الدراسة بيان غزارة معاني لغتنا العربية في العديد من الالفاظ والمفردات اللغوية.

2 – اختلاف معاني المفردة اللغوية الواحدة.

3 – اتساع مدلول كلمة قضي.

التوصيات:

1 – الاهتمام بكتاب الله تعالى، قراءة وتمعنا وتدبرا وتدريب الناس على ذلك، للإفادة من نصوصه وفهمه الفهم الصحيح.

2 – تدريس النص القرآني والدعوة الي جعله منهجا دراسيا في المدارس والجامعات.

3 – دراسة الشعر العربي.

هوامش البحث:

1 - علم الدلالة – د أحمد مختار عمر – طبعة عالم الكتب ص286.

2 - البيان والتبيين – الجاحظ – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. الجزء الثالث -ص33.

3-دراسات في علم اللغة – د فاطمة محجوب – طبعة دار النهضة العربية بالقاهرة -1967. ص 413.

4-دراسة المعني عند الأصوليين – د طاهر سليمان حمودة – الدار الجامعية للطباعة والنشر – 1967. ص 124.

5-دلالة الألفاظ – د أبراهيم أنيس – مكتبة الأنجلو بالقاهرة.ص66.

6 – البيان والتبيين – مصدر سابق –ص127.

7 -معجم مقاييس اللغة – ابن فارس طبع بمصر –المجلد الثالث.ص138.

8 -معجم صحاح اللغة – للجهمري – طبع إيران – 1270هـ. ص70

9 -مصباح المنير – للفيومي – طبع مصر -1313هـ. ص 447.

10 -تفسير القرآن العظيم – للأمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير – دار نوب ليس – بيروت – الطبعة الاولى. ج 1 , ج 2 ص 18-32.

11 – المصدر السابق ج 3 ص56.

12 – المصدر السابق ج 5 ص 88 – 95.

13 – المصدر السابق ج 7 ص 128-134 – 135.

14 – المصدر السابق ج 10 ص 182.

15 – المصدر السابق ج 11 ص 29-219.

16 – المصدر السابق ج 12 ص 226-240.

17 – المصدر السابق ج 13 ص 243-258.

18-المصدر السابق ج 14 ص 265.

19 – المصدر السابق ج 15 ص 282-284.

20 – المصدر السابق ج 16 ص 308-320.

21 المصدر السابق ج 17 ص 335.

- 22-المصدر السابق ج 20 ص 384-391.
- 23 – المصدر السابق ج21ص 421.
- 24 – المصدر السابق ج22 ص 423 – 438.
- 25 – المصدر السابق ج 24 ص 463 – 481.
- 26 – المصدر السابق ج 25 ص 484-500.
- 27 – المصدر السابق ج26 ص 506.
- 28-المصدر السابق ج 28 ص 554.
- 29-تفسير جزء عم – عبد الله الطيب – الدار السودانية للكتب – الطبعة الاولى هـ1390.ص97.
- 30 -ديوان طرفة بن العبد – د نبيل علي حسنين – دار جليس الزمان للنشر والتوزيع – بيروت (د.ت). ص34.
- 31 –ديوان الأعشى – شرح وتقديم د عمر فاروق الطباع – دار القلم – بيروت – ص 64.
- 32 -ديوان ليبد بن ابي ربيعة العامري – تحقيق دحنا نصر – دار الكتاب العربي بيروت-ص159.
- 33 -مدخل لدراسة الشعر العربي الحديث – د إبراهيم خليل دار المسيرة للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى-ص76.
- 34 -ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات – تحقيق محمد يوسف نجم – بيروت 1958هـ-ص117.
- 35-ابن عبد ربه أبو عمر أحمد بن محمد – العقد الفريد -شرح أحمد أمين وأحمد الذين وإبراهيم الإيباري – دار الكتاب العربي. ص 60.
- 36 -ديوان حسان بن ثابت الأنصاري – شرح د يوسف عيد – دار الجيل –بيروت –الطبعة الأولى 1992م-ص41.
- 37 –المصدر السابق ص85.
- 38-المصدر السابق ص 152.
- 39 – المصدر السابق ص 194.
- 40 – المصدر السابق ص 239.
- 41-المصدر السابق ص241.
- 42-موسيقا الشعر العربي بين القديم والجديد – عزة محمد جدوع – مكتبة الرشد – الرياض – الطبعة الثالثة 2003م.ص81.
- 43 -ديوان عمر بن أبي ربيعة – دار صادر – بيروت -ص 27.
- 44 -ديوان قيس بن ذريح – ص 161.
- 45 – المصدر السابق ص 163.
- 46 -ديوان جرير -شرح مهدي محمد ناصر الدين – دار الكتب العلمية بيروت 1955م. ص 308.
- 47 -ديوان الطرماح بن حكيم الطائي – تأليف عزمي الصالحي – بغداد 1971. ص129.
- 48-طبقات الشعراء – محمد ابن سلام الجمحي – مطبعة السعادة.ص158.
- 49-ديوان جرير – مصدر سابق – ص308.
- 50 -الأغاني –أبو الفرج الأصفهاني –ج1.ص406.
- 51-ديوان ابن زيدون – شرح د يوسف فرحات الطبعة الثانية – دار الكتاب اللبناني – بيروت 1994م.ص398.

- 52-ديوان المتنبي – شرح مصفي بيتي – دار الكتب العلمية – بيروت الجزء الأول.ص49.
- 53-ديوان أبو العلاء المعري الفصول والغايات – ضبط ونشر محمود حسين زناتي – مطبعة حجازي القاهرة – 1938هـ.ص 231.
- 54-ديوان أبو فراس الحمداني – شرح د خليل الدويهي – دار الكتاب العربي – بيروت ط3 1996م.ص45.
- 55-ديوان حافظ إبراهيم – شرح د يحي الشامي – الطبعة الأولى – دار الفكر العربي بيروت 1998م.ص 37.
- 56-ديوان لحظات باقية – الشاعر أ دريس محمد جماع – دار الفكر الخرطوم ص ب 1747 الطبعة الثالثة 1984م.ص20.
- 57-المصدر السابق ص-82.
- 58-جهاد جحا ص 117.
- 59-ديوان أبو القاسم الشابي – قدم له عمر الطباع – دار الارقم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – الطبعة الاولى -1997م.ص19
- 60-مدخل لدراسة الشعر العربي الحديث-مرجع سابق ص61.
- 61-ديوان سيد قطب – جمع وتقديم عبد الباقي محمد حسين – الطبعة الثالثة – دار الوفاء المنصورة -1997.ص73
- 62-ديوان ابي نواس الحسن بن هاني – سليم خليل قهوجي – بيروت دار الجيل.ص106
- 63-المصدر السابق ص86.
- 64-ديوان المتنبي-مصدر سابق ص231.

مصادر البحث ومراجعته:

1 – القرآن الكريم.

2 – الأغاني – أبو الفرج الأصفهاني – ج1.

3 – البيان والتبيين – الجاحظ – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. 4 – دراسات في علم اللغة – د فاطمة محجوب – طبعة دار النهضة العربية بالقاهرة -1967.

5-دراسة المعني عند الأصوليين – د طاهر سليمان حمودة – الدار الجامعية للطباعة والنشر – 1967.

6 – دلالة الألفاظ – د إبراهيم أنيس – مكتبة الأنجلو بالقاهرة.

7-مدخل لدراسة الشعر العربي الحديث – د إبراهيم خليل دار المسيرة للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى.

8 – موسيقا الشعر العربي بين القديم والجديد – عزة محمد جدوع – مكتبة الرشد – الرياض – الطبعة الثالثة 2003م.

9 – معجم مقاييس اللغة – ابن فارس طبع بمصر –المجلد الثالث.

10 – مصباح المنير – للفيومي – طبع مصر -1313هـ.

11 – معجم صحاح اللغة – للجهرري – طبع إيران – 1270هـ.

12 –طبقات الشعراء – محمد ابن سلام الجمحي – مطبعة السعادة.

13 – علم الدلالة – د أحمد مختار عمر – طبعة عالم الكتب.

14 – تفسير جزء عم – عبد الله الطيب – الدار السودانية للكتب – الطبعة الاولى 1390.

15 -تفسير القرآن العظيم – للأمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير – دار نوب ليس – بيروت – الطبعة الاولى.

دواوين الشعر:

- 16-ديوان الأعشى – شرح وتقديم د عمر فاروق الطباع – دار القلم – بيروت.
- 17 – ديوان البارودي – تحقيق علي الجارم ومحمد شفيق محروم – دار العودة بيروت -1998.
- 18 – ديوان ابن زيدون – شرح د يوسف فرحات الطبعة الثانية – دار الكتاب اللبناني – بيروت 1994م.
- 19- ديوان ابن عبد ربه أبو عمر أحمد بن محمد – العقد الفريد -شرح أحمد أمين وأحمد الذين وإبراهيم الإيباري – دار الكتاب العربي.
- 20- ديوان أبو العلاء المعري الفصول والغايات – ضبط ونشر محمود حسين زنتي – مطبعة حجازي القاهرة – 1938هـ.
- 21-ديوان أبو فراس الحمداني – شرح د خليل الدويهي – دار الكتاب العربي – بيروت ط3 1996م.
- 22 – ديوان أبو القاسم الشابي – قدم له عمر الطباع – دار الارقم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – الطبعة الاولى -1997م.
- 23 – ديوان قيس بن ذريح – عبد الرحمن المصطاوي – دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت 1893م.
- 24 – ديوان جرير -شرح مهدي محمد ناصر الدين – دار الكتب العلمية بيروت 1955م.
- 25- ديوان الطرماح بن حكيم الطائي – تأليف عزمي الصالحي – بغداد 1971.
- 26 – ديوان حافظ إبراهيم – شرح د يحيى الشامي – الطبعة الأولى – دار الفكر العربي بيروت 1998م.
- 27 – ديوان حسان بن ثابت الأنصاري – شرح د يوسف عيد – دار الجيل –بيروت –الطبعة الأولى 1992م.
- 28 – ديوان طرفة بن العبد – د نبيل علي حسنين – دار جليس الزمان للنشر والتوزيع – بيروت (د.ت).
- 29- ديوان ليبيد بن ابي ربيعة العامري – تحقيق دحنا نصر – دار الكتاب العربي بيروت.
- 30 – ديوان لحظات باقية – الشاعر أ دريس محمد جماع – دار الفكر الخرطوم ص ب 1747 الطبعة الثالثة 1984م.
- 31- ديوان المتنبي – شرح مصفي بيتي – دار الكتب العلمية – بيروت الجزء الأول.
- 32-ديوان ابي نواس الحسن بن هاني – سليم خليل قهوجي – بيروت دار الجيل. 33-ديوان سيد قطب – جمع وتقديم عبد الباقي محمد حسين – الطبعة الثالثة – دار الوفاء المنصورة -1997.
- 34 -ديوان سيد قطب – جمع وتقديم عبد الباقي محمد حسين – الطبعة الثالثة – دار الوفاء المنصورة -1997.
- 35 – ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات – تحقيق محمد يوسف نجم – بيروت 1958هـ.
- 36 – ديوان عمر بن أبي ربيعة – دار صادر – بيروت .